



تمهيد :

يُعد برنامج التنمية المعرفية للطلاب والطلاب في مواد العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية من البرامج التربوية المهمة التي تنفذها الوزارة منذ العام الدراسي 2007/2008م ، بناء على التوجيه السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطنة قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله تعالى - ويأتي تنفيذه داعماً لمسيرة التطوير التي تقوم بها الوزارة في مختلف عناصر المنظومة التعليمية التعلمية من أجل الارتقاء بمهارات الطلبة العلمية والعملية ، وتشجيعهم على اكتساب المعرفة ، ورفع مستويات تحصيلهم الدراسي في العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية ، وتفعيل الجانب التطبيقي العملي في دراستها، وتشجيعهم على البحث والاستقصاء والتفكير العلمي المنظم ، وتنمية ملكات الابتكار لديهم، وتوجيههم لتعلم كيف يتعلمون ، خاصة وأن البرنامج يركز على عمليات التفكير ، والقدرات العليا، وتطبيق المعرفة التي يتعلمها الطلبة في حياتهم اليومية ، كما يعنى البرنامج بتحفيزهم وإثارة دافعيتهم لدراسة مواد العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية من أجل تحقيق التناسب المطلوب بين مخرجات التخصصات العلمية والإنسانية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر ، ومتطلبات التنمية في المجتمع .

لأومع أهمية البرنامج وشموليته لجميع الطلبة من خلال فعالياته وأنشطته وأدواته المتنوعة التي يتم ممارستها في المدارس طوال العام الدراسي ؛ فإنه يعنى في جزء كبير منه باكتشاف الطلبة المجيدين ، وتشجيعهم ، وتطوير مهاراتهم ؛ لجعلهم قادرين على التفكير والبحث والتطبيق والابتكار ، وإيجاد حلول جديدة ومناسبة لمشكلات البيئة التي نواجهها في حياتنا اليومية ، وتهيئتهم للمشاركة في المسابقات والدراسات الإقليمية والدولية للارتقاء بالمستوى التعليمي بالسلطنة ، وتحقيق المستويات العالمية من هذه المسابقات .

ومع اهتمام البرنامج بتطوير مهارات الطلبة العلمية والعملية فإنه يهدف أيضا إلى تطوير مهارات المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس بتنفيذ برامج تدريبية مركزة ولا مركزية متنوعة ، وخاصة فيما يتعلق بمهارات إعداد أسئلة القدرات العقلية العليا ، ومعايير تحقيق المخرجات التعليمية بالأساليب التربوي الحديثة ، وتشجيع المعلمين لمتابعة التطورات والاختراعات في مجالات العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية ، وبث روح التنافس العلمي بينهم ، ولقد نفذت الوزارة لتحقيق هذه الأهداف العديد من البرامج التدريبية على مستوى الوزارة والمناطق التعليمية ، كما تم استفادة من نتائج اختبارات البرنامج التحريية تحديد مستويات المعلمين والمدارس ، واحتياجاتهم التدريبية ، وتحديد البرامج التدريبية اللازمة التي تم مراعاتها في خطط الوزارة التدريبية لعام الدراسي 2010 / 2011م ، وقد تفاعل المعلمون والمشرفون التربويون ومديرو المدارس مع البرنامج تفاعلا جيدا ، يظهر ذلك من خلال الاستفادة من نتائج الطلبة في تطوير مستوى تحصيلهم الدراسي ، وتطوير مهاراتهم في إعداد المشاريع العملية ، وفي بث الوعي بأهمية المواد العلمية والمحافظة على البيئة ، كما نجد مشاركات متنوعة يقوم بها المعلمون في مجال تطوير طرائق التدريس وتيسير عملية التعلم ، استفادة من التقنيات ووسائل التعلم الحديثة ، وشبكة المعلومات العالمية .

ويتضمن برنامج التنمية المعرفية مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها المحافظات التعليمية والمدارس ، كما يتم من خلاله تنفيذ ثلاث أدوات هي : المسابقات الشفهية ، والمشاريع العلمية ، والاختبارات التحريية

أدوات البرنامج:

المسابقات الشفهية:

ويهدف تنفيذها خلق روح المنافسة بين الطلبة وتحفيزهم وإثارة دافعيتهم لدراسة مواد العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية، وتحسين مستواهم فيها، حيث تقوم آلية المنافسة في المسابقات الشفهية على تقسيم طلبة الصفوف (5-10) إلى مجموعتين هما: فريق يضم طلبة الصفوف (5و6و7)، وفريق يضم طلبة الصفوف (9و10) بحيث يتنافس كل فريق مع الصفوف المقابلة له على مستوى الوزارة، في جميع مواد البرنامج، مع التأكيد على أن تتم المنافسة لكل مادة على حدة.

المشاريع الطلابية :

أيتيح البرنامج المجال للطلبة أصحاب المواهب والابتكارات العلمية في إعداد مشاريع ابتكارية تطبق من خلاله المفاهيم والمهارات العلمية للعلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية. ويتم تقويمها على مستوى المدارس في كل محافظة تعليمية. وبين المحافظات التعليمية على مستوى الوزارة. ولقد حققت المشاريع الطلابية المشاركة في البرنامج مراكز متقدمة في عدد من المحافل المحلية والإقليمية والدولية من خلال مشاركة الطلبة المجيدين بالبرنامج بمشاريعهم التي اتصفت بالابتكار والإبداع العلمي كمسابقة الشبيخة فادية السعد المقامة بدولة الكويت، ومسابقة انتل المقامة بجمهورية مصر العربية، ومعرض الابتكار الصناعي المقام بالسلطنة في شهر فبراير 2011م.

الاختبارات التحريرية :

تضمن الاختبارات التحريرية للبرنامج أسئلة متنوعة في العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية، وفي المجالات العلمية المرتبطة بها، وتطبيقاتها في الحياة الواقعية، إذ تركز أسئلة الاختبارات على أسئلة القدرات العليا التي ترتقي بفكر الطلبة ومهاراتهم وتجعلهم أكثر قدرة وتفاعلاً وابتكاراً مع مفردات مناهج العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية، كما تطبق الاختبارات التحريرية بالبرنامج على طلاب الصف السابع فقط في المواد الثلاث.

زيارة النسخة الاصلية للموضوع